انفتح او ظاهر انف او اصبع من نقد مثلا ق سنته اي الغسل
من حيث هو كما مر ق خمسة اشياء اي باعتبار المذكور هنا
ق والتسمية اي في اوله او في اثنائه كما مر في الوضوء قوله قبله
هو قيد في الوضوء كما علم ق على ما وصلت اليه هو قيد تكون
الامرار باليد لو قال وسن امرار نحو حبل على ما لم تصل اليه
ويندب كونه عقب كل مرة ان ثلث قوله وسبق معناها
لو قال وسبقت في الوضوء لكان اولى ليشتمل وجوبها في حق
صاحب الضرورة اليمنى انسب الايمن والايسر من شقه
المقدمين ثم المؤخرين قوله والاغتسالات وفي
بعض النسخ ذكر فصل هنا وذكرها استطرادي لافادة اجتماعها
ولو قال والاغسال لكان اخصر واولى وينوي في جميعها اسبابها
الا ما سيأتي واذا اجتمعت كفى نية واحدة منها ق المسنونة
سواء تأكدت او لا ولا يجب الا بالنذر قوله بعد عشر على ما
ذكره هنا مع عد غسل الجمعة ثلاثا او جعل الطواف ثلاثا فتامل
قوله لحاضرها اي لمريد حضورها ولو غير مكلف ولم تلزمه ثلاثا
او جعل الطواف ثلاثا فتامل قوله لحاضرها ومن عجز عن الماء فيه
وفي بقيته الاغسال تيمم بنية البدلية عن الغسل المراد ويذكر
المص ذلك في بعضها قوله ووقته اي ابتداء وقته من الفجر وآخره

فراغ

فراغ صلاتهما وتقريبه من ذهابه اليها افضل ق وغسل الحج
العيدين اي في يومهما فلا تقيد بمن يصليها ويخرج وقته
بالغروب قوله والاستسقاء ويدخل وقته لمن يصلي منفردا
بارادته ولمن يصلي جماعة باجتماع الناس لها ويخرج بفراغ فعلها قوله
والخسوف الخ ويدخل وقته باوله ويخرج بزوال جميعه قوله والغسل
من اجل غسل الميت لو قدمه عقب غسل الجمعة لكان اولى لانه يلية في التاكيد
ولذلك قال ابن حجر فصل الاغسال ما كثرت احاديثه الصحيحة ثم
ما اختلفت في وجوبه ثم ما صحت احاديثه ثم ما تعددت نقلته ق
مسلما كان الميت او كافرا فيسن الغسل لغاسله ق وغسل الكافر الخ
لو قال المص وغسل من اسلم لكان اولى لانه محله لان بعد الاسلام وان
تبعا ويسن ازالة شعره بعده ولو انثى لانه تحنيث رجل قوله ان
لم يجنب الخ لو قال وان اجنب الخ لكان صوابا لان الواجب اسقط
المندوب فيجتمع عليه غسلان فلا بد من نيتهما معا لانه لا يكفي نية
الواجب عن المندوب ولا العكس ويفوت المندوب ببطوء الزمن
او بالاعراض عنه قوله والمجنون والمغمى عليه اذا افاقا في جميع هذا
التعبير يأتي في الذي قبله وينوي كل منهما في هذا الغسل رفع الجنابة
لقول الامام الشافعي رضي الله عنه ما من جنب ولا انزل وتنزيلا للمظنة مقام
اليقين ومحله ان بلغ من زمن انزال المني كما قاله شيخنا تبعا للخطيب وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)